

## جمع القرآن | قصة الخلافة الراشدة [11]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية عشرة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وآآ في الحلقات الماضية ذكرنا قصة سبت حروب الردة. وزكرنا وفاة فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي حديث من الاحداث المهمة في قصة الخلافة الراشدة - 00:00:00

لابد ان نقف عنده كان من توابع حروب الرجل. والحقيقة الحدس مع ان حروب الردة امر يعني سلبي وكان ازمة كبيرة مشكلة مرتبها الامة الا انه كان سبب في امر عظيم جدا المسلمين الى الان يستفيدون منه - 00:00:20 من هذا الحدوث في هذا التوقيت. ايه هو الحدث ده؟ وحدث جمع القرآن الكريم. في موقعة اليمامة تحديدا في حروب الردة بشكل عام لكن في موقعة الامام على وجه الخصوص قتل او استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم. يتراوح العدد الذي فقد ما بين ثلاثة - 00:00:40

وخمسين حافظ للقرآن الكريم. الحفاظ للقرآن الكريم في الصحابة الكرام كانوا معدودين. يعني الامر ما كانش على الشيوع الكامل ان كل الصحابة حافظين القرآن او كل لا بعض الصحابة حافظين قرآن وبعضهم بيحفظ البقرة وبعضهم يحفظ - 00:01:00 اشياء متفرقة او صور متفرقة من القرآن الكريم. حفاظ القرآن الكريم كانوا معدودين. فعدد كبير من هؤلاء الحفاظ فقد في موقعة ومرة واحدة بنتكلم على حد بتابع يوم واحد يوم واحد فقد المسلمين عددا كبيرا من الحفاظ صارت مشكلة. اول من التفت - 00:01:20

الى هذه المشكلة هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فكر وقال لترى هذا الجيل ما شاء الله حفاظ القرآن الكريم. طب بعد ما تعددي سنة واتين وثلاثة وعشرة ايه اللي هيحصل؟ تحصل مشكلة كبيرة ان حفاظ القرآن الكريم فقدوا استشهدوا او ماتوا واحنا ما عندناش - 00:01:40

كتاب يجمع القرآن الكريم كاملا. يعني القرآن نزل يعني الى اخر وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. كان ينزل منى الجمع يعني مني الجامع المفرقة يعني مع المناسبة او المناسبة المناسبات المختلفة بتنزل السور والآيات. في ايات نزلت في مكة في ايات نزلت في - 00:02:00

في ايات نزلت تعاقب غزوة بدر او او احد او الاحزاب او حنين او غيرها من الغزوات. كل حدس بتنزل فيه ايتين ثلاثة اربعة عشرة او بتنزل سورة متفرقة بعدين الرسول عليه الصلاة والسلام ب يأتي بالصحابة الصحابة الحفاظ ويحفظهم ان الترتيب بتابع السورة بهذه - 00:02:20

الطريقة ويأتي بكتبة الوحي ولم يكن كاتبا واحدا كان اكتر من صحابي بيكتبوا الوحي كل واحد بيكتب بعض الآيات او بعض صور ما فيش بينهم مع بعض جدول معروف ان فلان كتب كذا وفلان كتب كذا وفلان كتب كذا فالامر الى حد كبير مفرق - 00:02:40 جمع هذا كله في كتاب واحد لم تكن لم يكن على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. عمر ابن الخطاب فكر ان هو يجمع القرآن الكريم كله في كتاب واحد لكن هذا - 00:03:00

كان حدس فريد يعني سبباً تطبيقه في الخلافة الراشدة. وده اللي قلناه قبل كده في في بداية الحلقات ان في بعض الاحداث الجديدة التي تمت في عهد الخلافة الرشيدة هي من سنة الخلفاء الراشدين وهي تتوافق مع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وان لم يفعلاها الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:10

لان هي ماشية على نفس منهجه وعلى نفس طريقته. لما راح عمر ابن الخطاب وعرض الفكرة على الصديق الصديق في بداية الامر ما كانش مت قبل القصة او ما كانش متقبل الفكرة ليه؟ لأنها ما تمتش على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن دار نقاش وحوار بين العظيمين عمر بن الخطاب - 00:03:30

وابي بكر الصديق رضي الله عنهم فكانت النتيجة كتابة القرآن. هنعرف الحوار ده وطريقة التفكير عندهما من زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه اشمعنى زيد ابن ثابت لأن زيد ابن ثابت الانصاري هو من ولاد الصديق وعمر رضي الله عنه - 00:03:50

وهما قصة جمع القرآن الكريم. واسمعنى زيد ابن ثابت لأنه كان من كتبة الوحي رضي الله عنه. طبعاً كان ممكناً أي واحد من كتبة الوحي لكن زيد كان أعلمهم وأكثرهم حفظاً وأكثرهم كتابة للوحي. كان بيكتب الوحي من منذ سنوات طويلة. مع ان هو كان عنده كم سنة - 00:04:10

طبعاً ديت وقفة لابد ان نقف امامها. حط تحتها الف خط. وقفنا قبل كده وقفه مع اسامة بن زيد. رضي الله عنهم وهو يقول جيش المسلمين الى الشام وعنهه تمنتاشر سنة. زيد ابن ثابت الان يكلف بجمع القرآن الكريم وعنهه واحد وعشرين سنة - 00:04:30 واحد وعشرين سنة. زماناً دلوقتي يدوبك مخلص الجامعة وجايزة ما خلصهاش. هذا امر يعطيك قيمة الشباب. يعني ازاي شاب بهذه السن المبكرة يعطى هذه المسئولية. بتتكلم على مش مسئولية كتابة - 00:04:50

لخليفة او كتابة لقاضي او بيكتب كتاب من الكتب او مؤلف او حتى بيكتب يعني رسائل دبلوماسية هذا بيكتب القرآن الكريم. يعني المسلمين الى يوم القيمة سيقرأون في هذا الكتاب الذي يجمعه - 00:05:10

زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. هذه قضية ضخمة جداً. ومن الذي يكلفه بهذا الامر؟ يكلفه بهذا الامر؟ ابو بكر الصديق اللي عنده كم سنة ساعتها ابو بكر الصديق تقريباً واحد وستين سنة. كان اصغر من الرسول صلى الله عليه وسلم بستين. واحد وستين سنة يعني قل مسلاً في اواخر حروب الردة كان عنده - 00:05:30

اثنين وستين سنة شيخ كبير ومن قامات الصحابة ورجل له باع في الاسلام ومع ذلك لا يتケفل هو بهذه المهمة انما يعطيها لزيد ابن ثابت اللي هو من دور اولاده. واحد وعشرين سنة. وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو الذي يرشح مع ابي بكر الصديق زيد ابن - 00:05:50

سابت رضي الله عنه وارضاه. طبعاً هذه قيمة كبيرة جداً. نعرف يعني ايه زيد بن ثابت. في ميزان الاسلام. زيد ابن بيحكي الحكاية الحكاية طبعاً موجودة في البخاري حديث صحيح. يقول زيد ابن ثابت وكان من يكتب الوحي كما تقول الرواية. ارسل - 00:06:10 الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنهه عمر. لما جه خبر اليمامة خبر اليمامة في استشهاد عدد كبير من الحفاز كما ذكرنا فاهتز المسلمين في المدينة لهذا الحدث. وساعتها عمر كلام ابو بكر وتشاوراً مع بعضهما - 00:06:30

بعض واتوا بزيد بن ثابت. فقال ابو بكر ان عمر اتاني. ابو بكر بيحكي لزيد ابن ثابت اللي حصل بينه وبين عمر فبيقول فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس - 00:06:50

قتل اصاب عدد كبير استحر يعني اشتد بالمسلمين في اليمامة. واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الكلام ده مش اخر موقع للمسلمين. الامامة احدي الواقع التي مرت بالمسلمين - 00:07:10

طب المستقبل في ايه؟ في كتير جداً. الدولة المسلمة الان خارجة من حروب الردة. احنا قلنا موقعة الامامة اخر موقعة من موقع حروب الردة. بعدها استقرت الامور. لكن ترى الاستقرار ده هيقعد لحد امته؟ ما احناش عارفين. يا ترى العرب هيرتدوا تاني؟ في معارك تانية. بعدين احنا هنعرف بعد شوية او جايزة في الحلقة القادمة - 00:07:30

ان لا المسلمين ان شاء الله هينتقلوا من موقعة اليمامة وحروب الردة الى الفتوح. يعني ايه الفتوح؟ يعني حرب فارس والروم حرب الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومانية الدولتين اللي بيقتسموا العالم. طيب المعارض ديت هيقتل فيها مين ولا مين؟ ده متوقع ان عدد - 00:07:50

الشهداء يبقى بالعشرات والآلاف. ساعتها ازا كنا فقدنا تلاتين او خمسين حافز في موقعة الامامة وصارت الى

سنفقد بعد ذلك العشرات والمئات وتبقى المشكلة مشكلة واقعة حقيقة لا فكاكا منها ولا مهرب. فهو بيقول احنا لازم نستبق -

00:08:10

الموضوع طبعا ده من من حسن فطنة حسن انتباه وحسن رؤية من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اللي من انتظر شي الى ان تتفاهم المشكلة واستبق الامر بهذه الفكرة. فراح ابي بكر الصديق وقال له -

00:08:30

وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن. فيذهب كثير من القرآن الا ان يجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن. يبقى دى فكرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. قال ابو بكر قل -

00:08:50

لعمرا الكلام كله قدام زيد ابن ثابت يعني ابو بكر بيحكي لزيد ابن ثابت ما دار بيته وبين عمر فيبيقول قلت لعمر كيف افعل شيئا ان لم يفعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا قبل كده انه سيدنا ابو بكر ملتزم تماما. بخط رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والرسول عليه الصلاة والسلام لم يجمع القرآن. فهو مش قادر يجمع القرآن -

00:09:10

مش قادر يجمع القرآن كله في كتاب واحد كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام ان هو لم يجمع القرآن فكيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:09:30

طبعا خلي بالك الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينهى عن ذلك. يعني الحجة هنا مع عمر وليس مع ابي بكر الصديق. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام ما قالوش ما قلش للصحابة اياكم وجمع القرآن في كتاب واحد. هو ترك الموضوع. فصار الموضوع يعني افعلوا او لا تفعلوا انتم احرار في هزه القضية -

00:09:40

ناسى نهى عن الامر والاصل في الامر كما يقولون الاباحة. فمعنى كده ان ان كل شيء مباح الا ان ينهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم -

00:10:00

فعمر استنبط ان ممكن نجمع القرآن الكريم. قعد يجادل ابو بكر كتير في هزه القضية. فقال عمر هو والله خير سم يقول فلم يزل عمر الكلام لابي بكر الصديق. فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري -

00:10:10

كلام عمر وحجة عمر ادلة عمر خلت الصديق رضي الله عنه وارضاه يقتنع انه من الاولى ومن الافضل ومن الاصلح للامة ان يجمع القرآن الكريم. طبعا ده رأي رائع. يعني هذه من اعظم حسنات الصديق واعظم حسنات عمر. رضي الله عنهم. ان -

00:10:30

انهم جمعوا القرآن الكريم. تخيل القرآن الكريم ما هوش موجود في مصحف واحد. موجود سورة في كتابه وسورة في كتاب تاني وسورة في كتاب تالت. كان مع مرور الوقت سنتين وراء السنين ادي عدى اكتر من من الف سنة على وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام الف وربعية وشوية. هيبيقى صعب جدا جدا على المسلمين -

00:10:50

انهم جمعوا القرآن الكريم بهذه السورة الجميلة التي حفز الله عز وجل بها القرآن الكريم. طبعا ربنا بيقول انا نحن نزلنا الذكر وان له لحافظون وهو سبحانه وتعالى الذي ييسر الاسباب التي تحقق هذه الاية. هو سيخفظه سبحانه وتعالى. لكن كيف -

00:11:10

احفزوا يسخر عمر ليفكر بهذه الفكرة. يسخر الصديق خليفة المسلمين ليوافق على هذه الفكرة فتتم الدولة تتجه في هزا الوقت بعد موقعة الامامة الى مشروع كبير مشروع حفظ القرآن الكريم وكتابة القرآن الكريم يسخر -

00:11:30

ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه لل تمام هذه المهمة يسخر الصحابة الكرام عشان كل واحد يدلي بدلوه في جمع القرآن الكريم هذا كله من حفظ عز وجل للقرآن الكريم هو يسخر الاسباب سبحانه وتعالى. نعم هو يمكن ان يكون لشيء كن فيكون انتهت القضية لكنه قضت -

00:11:50

سبحانه وتعالى وطريقته سبحانه وتعالى ان يجعل للامر اسبابا. ومن عظمة يعني هؤلاء ان جعلوا سببا في هزا الامر العظيم. فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري. ورأيت الذي رأى عمر. الكلام -

00:12:10

كان قدام زيد بن ثابت ما خدش الكلام كده وخلاص. مين اللي بيكلمه ابو بكر وعمر. خلاص يعني المفروض الموضوع محسوم. لا قال لهم ايه -

00:12:30

و عمر عنده جالس لا يتكلّم. يقول زيد ابن ثابت ابو بكر كان بيتكلّم و عمر قاعد بيسمع لم يتكلّم. فقال ابو بكر انك رجل رجل شاب عاقل بيكلّم مين؟ بيكلّم زيد ابن ثابت. بيقول له انك رجل شاب عاقل ولا نتهكم انت عندهنا - 00:12:40

جدا و مؤمن على هذه المهمة. كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فتتبع القرآن اما فاجمعه هنا التكليف بقى. يعني زيد ابن ثابت كلف بشكل مباشر من ابي بكر الذهور. الاول كان بيسمع انت بتتكلّموا عن ايه لسه - 00:13:00

بيجمع الصورة بتتكلّموا عن جمع القرآن الكريم ولم يستشر في هذه القضية يعطى الفكرة ثم اعطي التكليف انت اللي هتقوم بهذه المهمة وانت رجل مؤمن وانت رجل شاب شاب ينال القضية محتاجة جهد - 00:13:20

محتاجة حركة اطلاع على كل ما كتب عليه القرآن الكريم في المدينة المنورة مقابلة للصحابي الكرام اللي كتبوا القرآن الكريم او حفظوا القرآن الكريم او حفظوا حتى جزء من القرآن الكريم. فده فيه جهد ضخم جدا شاق. فانت الحمد لله - 00:13:40

شاب و عاقل رزين و عندك يعني حكمة و عندك رؤية و عندك فكر في نفس الوقت امين لا نتهكم شوف الجملة قد ايه قصيرة لكنها امور كثيرة فانت اللي هتقوم بهذه الدور. فاجمعه. فزيد ابن ثابت بيعلق على هذه المهمة بيقول ايه؟ فوالله - 00:14:00

لو كلفني الصديق رضي الله عنه لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن انقل جبل اسهل ما اجمع القرآن الكريم. لأن دي مسئولية. انا هجّم القرآن الاسود و اية و قعّت مني. لم اكتبه. صار القرآن - 00:14:20

ناقصا افرض اية نسخت وانا اثبّتها في القرآن الكريم يعني ده قضية اللي هكتبه دلوقتي ابو بكر و عمر مسلمين لك الامر. ابو بكر و عمر يعني شخصيتين عظيمتين جدا و تقوّا في زيد ابن ثابت - 00:14:40

التزايد من سابت الشعر صار انا يعني انا اللي في وشي دلوقتي هزه المسألة وانا اللي على كتافي هزه المسؤلية لأ ده انا انقل جبل من مكانه مكان ثاني اسهل مجمع القرآن الكريم. لكن الموفق الموفق هو الله عز وجل. فوفقاً لهذا الامر. لكنه انتبه وقال لهم - 00:15:00

بعد ما قال لهم بعد ما قال الجملة دي في نفسه لو كلفوني نقل جبل من الجبال لكان يعني آآ ما كان اثقل علي مما فامرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ نفس القصة اللي اتكلّم فيها ابو بكر الصديق - 00:15:20

ان ده حدس الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملوش. طب الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملوش لان ما كانش فيه الاحتياج ده دلوقتي ساعتها كان الصحابة متوافرة الحمد لله وكتير - 00:15:40

كلهم موجودين كلهم حفزة او كتير منهم حفزة كل الحفزة موجودين ما كانش فيه القتل المتنالي اللي حصل في اليمامة ده ما كنش الازمة تحتاج الى حل سريع بكتابة القرآن الكريم. الان الوضع اتغير. الزروف اتغيرت وفي مرونة وما فيش نهي من الرسول عليه الصلاة والسلام. زي ما قلنا في او - 00:15:50

الحلقة فقال ابو بكر هو والله خير. مين اللي بيتكلّم دلوقتي يا ابو بكر؟ خلاص ابو بكر تحمس للفكرة حتى صار يتكلّم هو و عمر اللي هو صاحب الفكرة اصلا. فقال ابو بكر هو والله خير. فلم ازل اراجعه. يعني برضو زيد ابن ثابت ما خدش الموضوع كده من مرة - 00:16:10

واحدة لأ قعد يراجع ابو بكر الصديق فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذى شرح الله له صدر ابي بكر و عمر ظننيت الحمد لله ان هذا الامر غير مخالف للسنة. وغير مخالف لنهج الرسول عليه الصلاة والسلام. فبدأت في العمل فيه - 00:16:30

فقمت فتتّبع القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب صدور الرجال. ايه الكلام ده؟ اول حاجة الركاع الرقاع. رقاع يعني رقعة من الجلد. كانوا بيكتبوا على الجلد. ما كانش فيه في ورق في في المدينة المنورة والمدينة المنورة اصلا كانت قليلة الكتابة. مكة كان فيها كتابة كثيرة. يعني اهل مكة يكتبون ويقرأون اكثراً من - 00:16:50

من اهل المدينة المنورة ما كانش في اوراق واقلام وعدة كتابة كانوا بيكتبوا على ايه؟ بيكتبوا على جلد. اول حاجة رقاع جلد ماعز جلد آآ بهيمة من اي اشكال الجلود بيكتبوا عليها. والاكتاف ايه الاكتاف - 00:17:20

الكتف كتف البهيمة الكتف ده العضمة ديت اللي هي او لعضمة الكتف ديت كبيرة كده مفلطحة فكانوا يكتبوا عليها.

تخيل! القرآن كان مجموعة لهذه المواد مكتوبة مجموعة الجلود وعلى - 00:17:40

كتف عضم او واحد عنده في البيت عضمة كاتب عليها صورة من الصور. او اية من الآيات. فيقعد يجمع زيد انه سابت العضم اللي موجود عند فلان وعند اه فلان - 00:18:00

وعند فلان من الصحابة جمع العضم كله جمع الجلد كله. مهمة صعبة جدا. في الآخر هو هو ممكن يكون العضمة ديت مكتوب عليها جزء منصورة آيات معينة وهنا في آيات أخرى وفيها آيات تالفة بجمع العضمة دي مع العضمة دي عشان أكون الصورة كما نزلت ويساعدني - 00:18:10

كده مين؟ الحفاز اللي حافزين لأن ممكن ما فييش آما ما فييش معهم كتالوج بيقول إن العضمة ديت رقم واحد والعضمة دي رقم اتنين ودي رقم رقم تالفة بتحطهم مع بعض عملنا الصورة لأما ما فييش كده. هو واحد كاتب مجموعة من الآيات في عضمة وعلى في بيته واحد تاني - 00:18:30

تاني خالص كاتب مجموعة أخرى من الآيات في نفس السورة على عضمة أخرى او على جلد آخر. والعصب العصب اللي هي جريدة النخل. فبرضو كانوا اكتبوا على جريد النخل وصدور الرجال يعني في آيات ما كانتش مكتوبة أصلا. الناس حفظها بس. فلازم - 00:18:50

يلتقي مع كل حفاظ القرآن الكريم. او كل حفاظ اي سورة من القرآن الكريم. وكان عنده منهج. رضي الله عنه هاكدا المنهج ده ان هو لازم يسمع الآية من اتنين عشان يسجلها في المصحف الكريم. ما ما ينفعش نسمع آية من واحد فقط - 00:19:10

لازم يشهد له اخر. فقعد يجمع كل الآيات كل اما يلاقي آية مكتوبة في ورقة آما في جلد او في كتف او في اه الجريد نخل يجيب الحفاز فاتنين لازم يسمعوا نفس الآية ديت. فيعرف كده ان الآية ديت استقر - 00:19:30

امر عليها وانها لم تنسخ وانها قيلت بهذه السورة مع ان هو شخصيا حافظ لكن هذا منهج علمي. هذه الدراسة علمية موثقة لكتابة القرآن الكريم. فعمل الكلام ده وبدأ يجمع لحد ما - 00:19:50

آخر اتنين في سورة التوبه ما لقى لهمش الا شاهد واحد فقط. اللي هو خزيمة ابن ثابت الانصاري. رضي الله عنه وارضاه الآيات عنده ما لقاش صحابي تاني يسمع الاتنين دولت. ولقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنيد - 00:20:10

حرirsch عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. الاتنين دولت اللي قالهم خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه الانصاري فقط. وما لقاش شاهد تاني. فاخذ بهما - 00:20:30

هل دي فيه مخالفة لمنهجه الأكاديمي او منهجه العلمي في الجمع؟ لا ما فيهاش مخالفة. ده فيها الدليل من ادلة نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاي الكلام ده؟ الكلام ده ان خزيمة ابن ثابت في حياته كان في موقف كده من المواقف يعني لن ننتطرق اليه لثلا تنشعب في الحلقة - 00:20:50

موقف من المواقف في هذا الموقف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخزيمة ابن ثابت ان شهادتك بشهادتين سبحان الله! ده بالذات الصحابي ده اللي احتجنا في يوم من الالام لشهادته بمفرده الرسول - 00:21:10

قال شهادتك باثنين. الله اكبر. فلما زيد ابن ثابت خد الاتنين من اه اه خزيمة قال له خلاص انت لوحديك انت باثنين. بنص كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام من لا يقول هذا الكلام بشكل عشوائي يا اخواننا. كل شيء مترب - 00:21:30

وكل شيء متابع بالوحى وكل شيء يقدر الله عز وجل. فربنا سبحانه وتعالى يفعل هذه الامور ليثبت العقيدة في قلوب المسلمين. اعلموا انكم تتعاملون مع طول من رب العالمين سبحانه وتعالى. فال حاجات دي كلها بتثبت اليقين عند المسلمين. كل شوية يجي لهم دليل ودليل. طبعاً الجيل ده كله خلاص - 00:21:50

خلاص هو مقتني تمام القناعة بالرسول عليه الصلاة والسلام وعنه الایمان الكامل به لكن هذه الاشارات اللي بتيجي كل شوية واحدة

بتدعم الایمان وتثبت اليقين في قلوب المسلمين. خد المنهج العظيم ده. وبالتالي جمع القرآن الكريم - 00:22:10  
كله في كتاب واحد. ده اول مصحف في تاريخ الاسلام. عمل كم نسخة؟ هي نسخة واحدة. يعني الكلام ده كله وكتبه مرة واحدة على اوراق. فصار في عندنا مصحف من اول سورة الفاتحة - 00:22:30

والبقرة وال عمران سم الى اخر سور لحد ما وصل لصورة الناس. هذا هو الترتيب الذي جمع به زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه القرآن الكريم. فيه ترتيبات اخرى عند بعض الصحابة زي عبدالله بن مسعود مسلا رضي الله عنه عنده المصحف بتاعه هو اللي هو كان 00:22:50 -

يجمعوا من الرسول عليه الصلاة والسلام في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام عنده وهو في بيته. الترتيب مختلف عن الترتيب اللي احنا نعرفه وفيه بعض الصور مش موجودة. اللي هي جماعة زيد ابن ثابت لكن ترتيب زيد ابن ثابت هذا هو الاشتمل. وهو الذي قرأه - 00:23:10

بعد ان كتبه ابو بكر وعثمان وعلي وغيرهم وغيرهم من الصحابة واقرروه. فعشان ايه لما حد يتكلم على مصحف آآ عبدالله بن مسعود او مصحف كذا او كذا لا هو المصحف الوحيد الذي اجتمع الصحابة على - 00:23:30  
صحته او على كماله او على شموله لكل ما نزل من سور وايات وسبت ولم تنسخ عند رصاص رصاص سلام قبل موته هو هذا المصحف الذي جمعه آآ زيد ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه. هذا - 00:23:50

المصحف حفظ في بيت الصديق رضي الله عنه. فضل مع الصديق رضي الله عنه الى ان مات. لما مات انتقل المصحف من بيت الصديق الى بيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خليفة المسلمين بعد الصديق رضي الله عنه. قعد عند سيدنا عمر عشر سنين لمدة - 00:24:10

خلافة سيدنا عمر. ولما مات سيدنا عمر انتقل هذا المصحف المجموع الى بيت حفصة بنت عمر. رضي الله عنهم اهلها يا ام المؤمنين ليه ما انتقلش لبيت عثمان بن عفان يعني الله اعلم بسبب هزا الانتقال لكنه في النهاية هو مصحف - 00:24:30  
واحد بيرجعوا له. طبعا في دي خلاص الحمد لله الدولة كبرت والصحابة الحمد لله يعني راجعوا القرآن الكريم اكثر من مرة وورثوه وظهر من التابعين يحفظ القرآن الكريم يعني بقى عندنا عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم لم تعد مشكلة لكن ده كان للرجوع اليه عند حدوس اي نوع من الاختلاف - 00:24:50

سواء موجود في بيت حفصة موجود في بيت الصديق ما كانتش هناك مشكلة والموضوع طبعا زي ما هنشف ان شاء الله في قصة الخلافة الراشدة لما نوصل لعهد سيدنا عثمان - 00:25:10

سيحذف فيه نوع من التطور لكن الى هذه اللحظة هو كانت نسخة واحدة فقط بيتداولها المسلمين ما كانش فيه مصحف في المساجد ولا عند الناس ولا في البيوت ولا كلام من ده ما كانش الكلام ده ايه موجود في ذلك الزمن عشان نعرف نقدر النعمة التي نحن فيها ونعرف نقدر الخير - 00:25:20

الذى ورثه لنا هذا الجيل من الصحابة عندما جمعوا القرآن الكريم بهذه السورة. يبقى دي طبعا من اعظم آآاه بركات زيد ابن ثابت ومن اعظم بركات الصديق رضي الله عنه الذي تم هذا الكلام في عهده. ومن اعظم بركات عمر رضي الله عنه الذي اشار - 00:25:40  
بهذه الفكرة. طيب ده بالنسبة لموضوع اه جمع القرآن الكريم. هيبقى في موضوع تاني ان شاء الله ولعل هذا الموضوع افضل لاننا نفرد له بقى بداية من الحلقة القادمة والحلقات التي بعدها موضوع الفتوح الاسلامية. موضوع الفتوح الاسلامية هذا - 00:26:00  
كبير تم بدايته في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه واستمر في عهد عمر وكان له طبعا يعني بعض الاستمراريات في عهد عثمان بعد كده لكن اهم فترة آآفتتاح كانت في فترة آآابو بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:26:20

وطبعا بعد كده سيدنا عثمان توقفت الفتوح في عهد سيدنا علي وسيدنا الحسن نتيجة الاحاديس التي مرت بالامة وهنمر بها ان شاء الله في قصة خلافة الرشيدة ثم اكملت بعد كده الفتوح في عهد الدولة الاموية. في الحلقة القادمة ان شاء الله هنتكلم على معجزة الفتوح الاسلامية. يعني ايه فتوح اسلامية - 00:26:40

وليه احنا بنسميه معجزة فتوح اسلامية هنتكلم على بعض التفصيات في هذة الفتوح اجمالا بنتكلم على بشاره والسلام بهذه الفتوح. بنتكلم على آآ ان هذة الفتوح كانت على عكس ما يتوقع عامة الناس وعامة المحللين وعامة - 00:27:00 مؤرخين وعامة العسكريين لانها مشيت خلاف ما يتوقع الجميع. نتكلم برضه على اثار هذة الفتوح بشكل عام سم بعد ان نأخذ هذه الفكرة العامة نتكلم ان شاء الله على تفصيات فتح العراق. فتح فارس فتح الشام فتح مصر وغيرها من البلاد. التي فتحت بهذا الجيل العظيم. اسأل الله عز وجل - 00:27:20

لا ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:40